في الصحيح ايضا بمكث المهاجر بمكة بعد فضا نسكه ثلاثا
اهـ قرطبي قوله كما استخلف ما مصدرية اي استخلافا
كاستخلاف الذين من قبلهم والعامة على بنا استخلف
للفاعل وابو بكر بناه للمفعول فالموصول على الاول منصوب
وعلى الثاني مرفوع اهـ سمين وفي البيضاوي وقرا ابو بكر
والفضل عن عاصم بضم التاء وكسر اللام واذا ابتدا ضم
الالف والباقون بفتحهما واذا ابتدا كسر والالف انتهى
قوله بالتخفيف والتشديد سبعيتان قوله بما ذكره
متعلق بوعده والذي ذكره هو الامور الثلاثة انتهى
شيخنا قوله يعبدونني فيه سبعة اوجه احدها انه
مستانف اي جواب لسوال حقد ركانه قيل ما بالهم
يستخلفون ويومنون فقيل يعبدونني الثاني
انه خبر مبتدا محذوف اي هم يعبدونني والجملة ايضا استيناقية
تفتضي المدح والثالث انه حال من مفعول وعد الله
الرابع انه حال من مفعول ليستخلفنهم الخامس انه حال
من فاعله السادس انه حال من مفعول ليبدلنهم السابع
انه حال من فاعله اهـ سمين فقوله الشارح هو مستانف
ضميره عايد ليعبدونني اي هذا التركيب مستانف
وهذا هو الذي صدر به السمين كما عرفت وقوله في حكم
التعليل اي التعليل لوعدهم بما ذكر من الامور الثلاثة
قوله لا يشركون بي شيا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون

حالا من فاعل يعبدونني اي يعبدونني موحدين وان يكون
بدلا من الجملة التي قبله الواقعة حالا وقد تقدم ما فيها
اهـ بيضاوي قوله بعد ذلك الانعام منهم متهم حال من من
والضمير للذين امنوا وقوله به متعلق بالانعام اي
الانعام بما ذكر من الامور الثلاثة فالمراد بالكفر هنا كفر
النعمة اي عدم القيام بحقها لا الكفر المقابل للايمان
فلذلك قال فاولئك هم الفاسقون ولم يقل الكافرون
اهـ شيخنا قوله واولى من كفر به اي بالانعام بما ذكر
اي لم يتم بحق هذه النعم من عدم الشعر عن المتن انتهى
شيخنا قوله واقيموا الصلاة الخ عطف على مقدر
يقتضيه السياق تقديره فامنوا اي دوموا على الايمان
واعملوا صالحا واقيموا الصلاة الخ اهـ شيخنا وفي السمين
قوله واقيموا الصلاة فيه وجهان احدهما انه معطوف
على اطيعوا الله واطيعوا الرسول وليس ببعيد ان يقع
بين المعطوف والمعطوف عليه فاصل وان طال لان
حق المعطوف ان يكون غير المعطوف عليه قاله الزمخشري
قلت وقوله لان حق المعطوف الخ لا يظهر علة
الحكم الذي ادعاه والثاني ان قوله واقيموا من باب
الالتفات من الغيبة الى الخطاب وحسنه الخطاب
في قوله قبل ذلك منكم اهـ قوله بالفوقانية ومعلوم
ان الفاعل عليها ضمير المخاطب وهو الرسول فقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)